

عليا العظم

١. علاقة علم أصول الفقه بعلم الكلام، محمد بن علي الجيلاني الشيتوي، بيروت: مكتبة حسن العصرية للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠١٧م، ٧٦٨ صفحة.

المؤلف مدير المعهد العالي لأصول الدين بجامعة الزيتونة، تونس، حاصل على دكتوراه في أصول الدين. وأصل الكتاب أطروحة دكتوراه، نقد فيه الباحث الدراسات التي تناولت العلاقة بين موضوعين؛ علم أصول الفقه، بوصفه نظراً في قواعد استنباط أحكام الشريعة، وعلم الكلام بوصفه أساساً في المناظرة. لاحظ المؤلف أنّ بعض علماء الأصول غلب عليهم صنعة الكلام وعقدوا له مجالس المناظرة الكلامية وبعضهم الآخر كان تغلب عليه مناهج الفقه وقواعده الأصولية وفهم الفروع، ويلجأ إلى علم الكلام بالقدر الذي يوضح إشكالات أو يدفع شبهة. ومع ذلك فقد لجأ فريق ثالث من الأصوليين إلى منهج الجمع بين علمي أصول الفقه والكلام. ولا شك في أن العلمين كانا يتداخلان ويتبادلان التأثير والتأثير.

٢. الترجمة وجماليات التلقي - المبادلات الفكرية والثقافية، حفاوي بعلي، عمّان: دروب ثقافية للنشر والتوزيع، ٢٠١٧م، ٣٢٠ صفحة.

المؤلف كاتب وصحافي وباحث جامعي جزائري، يعمل أستاذاً للتعليم العالي بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة عنابة، حاصل على دكتوراه في الآداب والعلوم الإنسانية والدراسات المقارنة والثقافية. والكتاب ينضوي تحت لواء النقد المقارن لترجمات النظريات الغربية، التي وردت إلينا من لغات أوروبية، ويدرس كيفية تلقيها وترجمتها، ومظاهر تطبيقاتها في الخطاب العربي النقدي. ويحاول الكتاب الإحاطة والشمول في المقارنة، ويستخدم التقنيات الاستقبالية، ونظرية التلقي، وتقنيات نقد الترجمة الأدبية، سعياً إلى رصد مظاهر تجليات النظريات الغربية في الخطاب النقدي العربي: نظرية، وترجمة، وتطبيقاً.

٣. **مناهج تحليل الخطاب القرآني في الفكر العربي المعاصر**، محمد علوش، دمشق: صفحات للدراسات والنشر، ٢٠١٧م، ٣٨٤ صفحة.

المؤلف باحث في الفكر الإسلامي، حاصل على الدكتوراه من جامعة السلطان المولى سليمان، المغرب. وأصل الكتاب رسالة دكتوراه، يعرض فيه الباحث أفكار أصحاب الحداثة تجاه الخطاب القرآني ومساءلتها وتحليلها، وهي أفكار وافدة، تهدف إلى إقصاء القرآن الكريم عن موقع القيادة في حياة الأمة المسلمة، وتعويضه بإيديولوجيات مزيفة. يسلك المؤلف منهج التحليل اللغوي بحثاً عن أهداف الخطاب وطبيعة محتواه المعرفي وسياقات عرضه وظواهره الشكلية، ويبين الخلفية الناظمة والمؤسسة للأفكار، ويتبع بيان أسلوب الاستدلال على القضايا التي عرضت، والنتائج المتوصل إليها، راصداً مبنياً صدقها من زيفها من وجهة نظره.

٤. **القيم السياسية العالمية في الخطاب القرآني - مدخل منهجي لدراسة العلاقات الدولية**، مصطفى جابر العلواني، فرجينيا: المعهد العالمي للفكر الإسلامي، ٢٠١٥م، ٤٨٥ صفحة.

المؤلف أستاذ جامعي عراقي، حاصل على درجة الدكتوراه في العلوم السياسية. يتناول الكتاب القيم السياسية العالمية، ويبين صلاحيتها لأن تكون مدخلاً منهجياً لدراسة العلاقات الدولية. يسعى الكتاب لإثبات عالمية الإسلام من مدخل القيم، ببيان قدرة الخطاب القرآني على بلورة منظور إسلامي يؤسس لنظرية العلاقات الدولية الإسلامية في إطار الخلافة الإنسانية في الأرض، وتحديد مشكلاتها الأجدر بالتناول. يعمل الكتاب على تشغيل المشتركات الإنسانيّة ومبدأ التعارفِ ويلاحظ الربط المنهجي الذي يقيمه القرآن الكريم بين: مدخل القيم ومحددات منطلقاتها القرآنية، ومحتوى القيم وهو القرآن ومعالم عالميته وإنسانيته، ومجال تفعيل القيم وهي العلاقات الدوليّة.

٥. **النهضة العربية الإسلامية في العصور الوسطى - دراسات في الإسهامات والانتكاسات**، أشرف صالح محمد سيد، دمشق: صفحات للدراسة والنشر، ٢٠١٧م، ١٧٠ صفحة.

المؤلف كاتب وأكاديمي مصري، أستاذ مساعد تاريخ وتراث العصور الوسطى - كلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة ابن رشد - هولندا. رئيس تحرير دورية كان التاريخية. يبرز الكتاب إسهامات النهضة العربية الإسلامية في العصر الوسيط، ويستعرض جوانب التألق في الحضارة الإسلامية، مع الوقوف على أبرز مظاهرها الفكرية في انتشار المكتبات الشخصية في الأندلس. كما يتحدث عن القيادات الفكرية التي مثلها عدد من العلماء والفلاسفة. ثم يعرض ما حدث للحضارة الإسلامية من انتكاسة داخلية وخارجية بما في ذلك الغزو المغولي. ويتحدث عن التراث العربي المخطوط الضائع.

٦. **قراءات في كتب الحداثة والإسلام السياسي**، سعيد عبيد، دمشق: صفحات للدراسات والنشر، ٢٠١٧م، ١٤٤ صفحة.

المؤلف باحث يمني، متخصص في شؤون الجماعات الإسلامية. يتناول الكتاب موضوع الإسلام السياسي ومسألة الحداثة، في ضوء متغيرات الساحات العربية المختلفة اليوم، وفي احتلال حركات الإسلام السياسي مواقع الصدارة والقيادة في عدد من البلدان التي شهدت تحولات في نظامها السياسي على اختلاف درجات ونوعيات التحولات من بلد إلى آخر، محاولاً إعادة الاعتبار لمفاهيم العقلانية والواقعية في مجالات الفكر والسياسة والدين. ويقدم الكتاب قراءة في مجموعة من المؤلفات التي ظهرت في السنوات الأخيرة حول الإسلام السياسي، في مساره التاريخي، وبداياته، وانعطافاته، ونمط ثقافته السياسية بما تتضمنه من رؤية لعدد من المفاهيم مثل الديمقراطية، والمشاركة السياسية، والتعددية، والحداثة، والعلمانية، وحقوق الإنسان، والمسألة النسائية، ومسألة الهوية والتعدد اللغوي والثقافي.

٧. **مقدمة في تدريس التفكير**، محمود محمد غانم، قطر: دار الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠١٧م، ٤٤٨ صفحة.

المؤلف باحث في مجال علم النفس التربوي، له عدة مؤلفات في مجالات التفكير والقياس والتقويم. يدرس الكتاب الذكاء الإنساني، والعمليات المعرفية المسؤولة عن السلوك الذكي عند الإنسان، ويركز على فهم الإطار العام للتطور من خلال جهود

العلمين الغربيين (بياجيه وفيجوتسكي). كما أضاف نظريتين: "نظرية التفكير عالي الرتبة" التي تجمع بين التفكير الناقد والإبداعي، ونظرية التدفق المعرفي " التي تجمع بين العملية التربوية والمتعة التي يشعر بها المتعلم، وهي تنطبق على الذين يسعون إلى الحصول على التعزيز الداخلي في أعمالهم ولا يلقون بالأل للجوئز المادية والاجتماعية الخارجية، وتلك صفة مشتركة بين بناء الحضارة الإنسانية.

٨. أنماط القيم التربوية الأسرية، نسيسة فاطمة الزهراء، عمان: دار الأيام للنشر والتوزيع، ٢٠١٧م، ٢١٦ صفحة.

المؤلفة باحثة جزائرية في علم الاجتماع، حاصلة على درجة الدكتوراه من جامعة الجزائر، تعمل استاذاً محاضراً في جامعة خميس مليانة. يبحث الكتاب في نظم الاجتماع الإنساني التي تتغير عبر التاريخ، وتنوع ثقافتها بين الأمم والشعوب. وتختلف في أطرها النظرية وتطبيقاتها العملية. ويولي الكتاب عناية خاصة بشؤون الأسرة، ويدرس اختلاف أنظمتها وقيمها، حسب المجتمعات التي تنتمي لها، والعلاقة بين نظمها وقيمها من جهة ودرجة تقدمها أو تخلفها من جهة أخرى. ويركز على الأهداف الأساسية التي وضعت من أجلها، لا سيما ما يختص بمتطلبات الارتقاء بالنوع البشري.

٩. نحو نظرية إدارية إسلامية متكاملة، حسين مطر حسن السلع، ألمانيا: نور للنشر، ٢٠١٧م، ٢٩٢ صفحة.

المؤلف باحث فلسطيني، حاصل على درجة الدكتوراه في التسويق من جامعة ساسيكس University of Sussex في بريطانيا، أستاذ أكاديمي، ومدير شركة. يعرض الكتاب النظرية التي يقدمها المؤلف، ويتوقع منها أن ترتقى إلى التعامل مع كافة التحديات والمتطلبات، وتفي بحاجة المجتمعات الإنسانية المختلفة في جميع المجالات. ويستعرض المؤلف تاريخ النظريات الإدارية التي بدأت في التاريخ القديم، وينتقل إلى النظريات التي ظهرت فيما بعد في أوروبا وأمريكا مبرزاً فشلها في التعامل مع أمور أخلاقية أساسية في الإدارة، فكثير التزوير، وسادت قوة رأس المال وصناعة الأسلحة واصطناع الحروب، وصولاً إلى النظريات المعاصرة التي تجاهلت أموراً أصيلة من علم الإدارة مثل:

المعتقدات والثقافة والسلوكيات التي تتأثر وتؤثر في الأساليب الإدارية واستقامتها وتناسقها مع الدين والثقافة.

١٠. قضايا وتجليات في رسائل النور، مأمون فريز حرار، القاهرة: دار سولزر للنشر، ٢٠١٥، ٢١٦ صفحة.

المؤلف أكاديمي وكاتب وناشر من الأردن، حاصل على دكتوراه في الأدب الإسلامي. يبحث الكتاب قضية من قضايا رسائل النور وهي الشورى، التي يرى فيها حلاً لمشكلات البشرية، فيبين أنه كما كان تلاحق الأفكار بين أبناء الجنس البشري هو شورى على مر العصور، مما أسهم في رقي البشرية وأسس علومها، فإن سبب تخلف القارة الآسيوية عن ركب الحضارة هو عدم اعتمادها الشورى الحقيقية. وينطبق ذلك على كل إقليم وكل بلد. ويشير المؤلف إلى رؤية النورسي حول ما يلزم المسلمين من أجل فك أنواع القيود التي كبلتهم، ورفع أنواع الاستبداد عنهم إنما يكون بالشورى والحرية الشرعية التي تتزين بالآداب الشرعية وتنبذ سيئات المدنية الغربية.

١١. الطريق النوري للترقي والسير إلى الله عند بديع الزمان النورسي، فيروز صالح عثمان، ألمانيا: نور للنشر، ٢٠١٦، ٥٢ صفحة.

المؤلفة أستاذة بقسم الدراسات الإسلامية، كلية الآداب، جامعة الخرطوم، لها عدة مؤلفات وأوراق علمية، وهي مقدمة برنامج رسائل النور بإذاعة الخرطوم. تكمن أهمية هذه الدراسة في تعلقها وارتباطها بواحدة من المقاصد الأساسية في رسائل النور وهي تركية النفس والسمو بها في مدارج الكمال البشري. وتبين الدراسة أن القرآن الكريم والسنة النبوية كانا مصدرين النورسي في حديثه عن الترقى والتزكية والسير إلى الله، ثم فصلت الدراسة في بيان الطريق النوري للترقي والوصول إلى الله عبر أربع خطوات هي: العجز والفقر والشفقة والتفكر. وتبين الدراسة كيفية إدراك جمال ربوبية الله وتحقيق العبودية الحقة والاستمداد من رحمة الله وقدرته المطلقة عن طريق (العجز والفقر)، والوصول إلى اسم الرحيم عن طريق (الشفقة) التي هي ألطف تجليات الرحمة الإلهية

وأجلّها، وتؤكد الدراسة على أنّ (التفكير الإيماني) هو السبيل الرحب للترقي والوصول إلى الله.

١٢. وحدة الإيقاع الكوني - الموسيقى الكونية، جميل حسن، اللاذقية: دار

الحوار للنشر والتوزيع، ٢٠١٥، ١٧٦ صفحة.

مؤلف عراقي، له عدة مؤلفات مثل: وحدة اللغة الكونية، وحدة النص القرآني. ينطلق هذا الكتاب من النظر في تركيب الإنسان (الجسم الحي) وآليته وحركته، ونظامه المحكم، وعلائمه الروحية، ومحاولة الانكفاء إلى الداخل للتأمل في كيقية عمل أجهزة الإنسان الحية بنظام معجز بديع، ثم مغادرة عالمها إلى العوالم الكونية، والاقتصار على الإشارات والتعميمات والإلماحات فيها، لأن البناء الكوني المعجز يشكل تحدياً للعقول، تسوح فيه العلوم في ميادينها لتستكشف وتكتشف ما شاء لها الكشف والاستكشاف. جاء الكتاب في خمسة فصول: الأول هو نظرة في خلق الإنسان، الثاني نظرة في أعماق الإنسان، الثالث الكون بين الضرورة والسيرورة، الرابع حول جمالية الإيقاع الفني، أما الخامس فهو أقباس من أدب الشعوب القديمة.

13. Three Treatises on the I'jaz of the Qur'an (Great Books of Islamic Civilization), by Muhammad Khalaf-Allah Ahmad (Author), Muhammad Zaghlul Sallam (Author), Issaa J. Boullata (Translator) Garnet Publishing , 2015, 174 pages.

عنوان الكتاب بالعربية: ثلاث رسائل حول إعجاز القرآن (سلسلة كتب عظيمة عن الحضارة الإسلامية). الكتاب الأصلي بالعربية من تأليف محمد خلف الله أحمد، ومحمد زغلول سلام، والمترجم عيسى بلاطة، الأول مفكر وناقد أدبي وباحث نشر له العديد من الكتب، في الفكر العربي المعاصر والدراسات العربية الأدبية. الثاني أستاذ سابق للأدب العربي في جامعة ماكجيل في كندا. الكتاب هو ترجمة لثلاث رسائل عربية مهمة من تراث القرنين الرابع والخامس الهجري، تتعامل مع المفهوم الإسلامي للإعجاز البياني، الذي يعني اتصاف القرآن بالأسلوب الأعلى والمحتوى الإلهي بصورة لا يمكن تقليده أو الإتيان بمثله. وعد بذلك معجزة توثق قدسية القرآن وتثبت نبوة محمد صلى الله عليه

وسلم. وهو بهذه الصفة أدى إلى تطوير علم البلاغة في اللغة العربية، وتطور النقد الأدبي العربي. وعلى الرغم من أهمية الإعجاز في الفكر الإسلامي والدراسات القرآنية، فإن الأعمال العربية في هذا الموضوع التي ترجمت إلى اللغات الأوروبية كانت قليلة. وهذا الكتاب يعطي للقارئ فهماً شاملاً للإعجاز والقضايا المتعلقة به، ويسهم في معرفة الخطاب العربي والنقد الأدبي.

14. *Education In Creation: The Tree of Knowledge*, Nuurah Amatullah Muhammad, CreateSpace Independent Publishing Platform, 2015, 150 pages.

عنوان الكتاب بالعربية: التعليم من خلال الخلق: شجرة المعرفة. المؤلفة: نورة أمة الله محمد. كاتبة مهتمة بقضايا الإيمان من خلال المعرفة، ومؤمنة بعملية الخطاب القرآني. الكتاب هو مقدمة عن نظرية التعلم الإبداعي القائم على الرياضيات المستوحى من التوجيه القرآني. وهو دليل ممتاز للمعلمين وأولياء الأمور والأطفال. الكتاب يتوجه إلى المؤمنين بالله الواحد، الخالق، الأزلي، المطلق، والمؤمنين بكلمة الله سبحانه الذين يؤمنون أن التعليم من خلال كلام الله، هو الطريق لإعادة الإنسانية مرة أخرى إلى عبادة الله، والخدمة الحقيقية للبشرية.

15. *Beyond Timbuktu: An Intellectual History of Muslim West Africa*, by Ousmane Oumar Kane, Harvard University Press , 2016, 296 pages

عنوان الكتاب بالعربية: ما وراء تمبكتو: التاريخ الفكري لغرب أفريقيا المسلمة، والمؤلف: عثمان عمر كين أستاذ الدين الإسلامي المعاصر والمجتمع في كلية اللاهوت وأستاذ لغات وحضارات الشرق الأدنى في كلية الآداب والعلوم، بجامعة هارفارد. والكتاب يسلط الضوء على اتساع نطاق الموروث الفكري الإسلامي في جنوب الصحراء الكبرى في أفريقيا، ويصحح التصورات الخاطئة المستمرة في كل من الغرب والشرق الأوسط حول حجم ذلك التراث بالنسبة للنسيج الإسلامي الأوسع، ويبين أن مسلمي غرب أفريقيا لم يكونوا معزولين أبداً، بل على العكس من ذلك، فإن صلتهم بالمسلمين في جميع أنحاء العالم كانت قوية، وكانت الصحراء جسراً يسمح للعرب والبربر في الشمال بعلاقات

تجارية وفكرية وسياسية مع مسلمي غرب أفريقيا. ويتحدث الكتاب عن سياسة التعليم الإسلامي في غرب أفريقيا وتعليم اللغة العربية، وعن دور تكنولوجيا الإعلام في نشر المعرفة بالإسلام في إفريقيا.

16. *Muslims in the Western Imagination*, by Sophia Rose Arjana,, Oxford University Press, 2015, 280 pages

عنوان الكتاب بالعربية: المسلمون في الخيال الغربي، والمؤلفة: صوفيا روز أرجانا، باحثة في قضايا نظرة الغرب للمسلمين، حاصلة على درجة الدكتوراه من جامعة دنفر ومدرسة إيف للاهوت. يقدم الكتاب دراسة عن طريقة تشكيل الصورة الوحشية للمسلمين في الوعي الغربي، عبر وسائل الإعلام، منذ فترات زمنية بعيدة، وكيف تم ربطها مع معاداة السامية، وكيف خلقت القلق المحيط بالهياآت الأفريقية وغيرها من الهياآت الأجنبية، المنظوي على التعصب الديني والمحاوف المحيطة بالفروق الجسدية. تبرهن الكاتبة على أن هذه النظرة المهيمنة متأصلة في الوعي الغربي، وهي اليوم موحودة كمعتقدات وممارسات داخلية تساهم في ثقافة العنف -اللغوية والجسدية- ضد المسلمين.

17. *Philosophies of Islamic Education: Historical Perspectives and Emerging Discourses*, by Mujadad Zaman , Nadeem A. Memon , Routledge Research in Religion and Education, 2016, 270 pages.

عنوان الكتاب بالعربية: فلسفات التربية الإسلامية: وجهات النظر التاريخية والخطابات المستجدة. تأليف: مجدد زمان، ونديم ميمون، الأول زميل باحث زائر في مركز اللاهوت الإسلامي، جامعة توبنجن، ألمانيا. الثاني مدير التعليم في مؤسسة الرازي للتعليم، أونتاريو، كندا. يتحدث الكتاب عن النهضة التي حدثت في التربية الإسلامية في السنوات الأخيرة، واهتمت بإعادة إبراز موقف الإسلام من المعرفة والتعلم والتعليم، وبيان أهمية دراسة الحضارة الإسلامية وفلسفات التربية الإسلامية للأكاديميين التربويين والطلبة. تنقسم الدراسة إلى أربعة أقسام: الأول القضايا اللاهوتية والتربوية والمؤسسية والمعاصرة التي تعكس المفاهيم المتنوعة والمتنافسة في كثير من الأحيان. الثاني ممارسات وفلسفات

التربية الإسلامية. الثالث: وسائل التربية المعاصرة حول الأخلاق، ونظرية العلمانية، وعلم النفس الطفل، والتعددية الثقافية. والرابع الحوار بين الأديان، والتعليم الأخلاقي.

18. *The Origins of Visual Culture in the Islamic World: Aesthetics, Art and Architecture in Early Islam*, by Mohammed Hamdouni Alami, Library of Middle East History, 2015 , 256 pages

عنوان الكتاب بالعربية: أصول الثقافة المرئية في العالم الإسلامي: علم الجمال والفن والعمارة في الإسلام المبكر، والمؤلف: محمد حمدوني العلمي، دكتوراه في الهندسة المعمارية وباحث مشارك في جامعة كاليفورنيا في بيركلي. يتحدث الكتاب عن مجموعة غامضة من الكتاب ظهرت في القرن العاشر، باسم إخوان الصفا، لم تكن هويتها الثقافية واضحة، لكنها أسهمت إسهاماً شديداً في فلسفة العصر، وفي الفنون البصرية، على سبيل المثال، فإن نظرية النسب البشرية التي قدمها إخوان الصفا (شيء مشابه جداً لتلك التي قدمها دافينشي)، ساعدت في تشكيل تطور فلسفة الجماليات والفن والعمارة في القرن العاشر والحادي عشر، وخاصة في مصر تحت حكم الفاطميين، من خلال دراسة فنون الفاطميين، مع التركيز على الرسم والأعمال المعمارية مثل المسجد الفاطمي الأول في المهديّة، تونس. يقدم الكتاب تحليلات للمناقشات المحيطة بأخلاقيات تقدير الفن الإسلامي والهندسة المعمارية في تاريخ القرون الوسطى في الشرق الأوسط، ويظهر تشابهاً مع المناقشات الجمالية للنهضة الإيطالية.